

قرى الضيف

لطيفة ومشى فقال بعض من رآه ثقلت عليه العمامة فباعها .
فقال ارتجالا .

(قالوا عسى ثقلت عليه ... فباعها من غير عدم) .

(واٍ ما ثقلت علي ... عمامتي بل خف كمي) - من الكامل - .
وقوله .

(وكم أمر بالصبر لم ير لوعتي ... وما صنعت نار الأسي بين أحشائي) .

(ومن أين لي صبر وفي كل ساعة ... أرى حسناتي في موازين أعدائي) - من الطويل - .
وقوله .

(ومعتذر العذار إلى فؤادي ... لجرم سابق من مقلتيه) .

(وكم أعرضت عنه فأعرضت بي ... عن الإعراض خضرة عارضيه) .

(ولما قلت إن الشعر يسعى ... لقلبي في الخلاص سعى عليه) - من الوافر - .
وقوله .

(لحظات تترامى ... بي إلى المرمى القصي) .

(طرحني من علي ... بين ألحاظ علي) .

(فادعى رقي وما رقى ... بدعوى المدعي) .

(أنا عبد المحسن السوري ... لا عبد المسي) - من مجزوء الرمل - .
وقوله .

(جنى ما جنى وانصرف ... وأنكر ثم اعترف) .

(وطن بأن القصاص ... يمنع منه الترف) .

(سلوا صدغه لم جرى ... ولما جرى لم وقف) .

(وكان على أنه ... يجوز المدى فانعطف) - من مجزوء المتقارب